الذي هو جاهد اذا اقوى فعل شيء عزم عليه وامضاه ووهم
يرده منه وقوله اخي ثقة اي يوثق بما عنده من الخير لما علم
من جوده وكرمه والنائل العطاء يقول لا يتلف ماله في شرب
الخمر ولكنه يتلفه بالعطاء

تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي انت سائله
وذي نسب ناء بعيد وصلته بمال وما يدري بانك واصله

المتهلل الطلق الوجه المستبشر يقول هو مسرور بمن سأل
له مستبشر به كما يستبشر الانسان بالشيء يوصل ويعطى
ولم يرد انه حريص على الاخذ مستبشر به ولكنه قد يبدا
على ما جرت به العادة من محبة النفس للاخذ وكراهيتها
للاعطاء وقوله وما يدري بانك واصله يعني انه وصل
قوما فوصلوا غيرهم من صلته وكان هو سبب ذلك الوصل
وهم لا يعرفون ذلك وانما قال هذا اشارة معروفه
وسعة افضاله حتى يلقى من ساله فيتفضل ساليه على
غيرهم لغناهم وكثرة ما عندهم

وذي نعمة تممتها وشكرتها وخصم يكاد يغلب الحق باطله
دفعت بمعروف من القول صائب اذا ما اضل الناطقين مفاصله

قوله تممتها وشكرتها يعني انه يتمم ما انعم به ويشكر
ما انعم به عليه واراد ورب ذي نعمة انعمت بها فتممتها
ونعمة

ونعمة اسديت اليك فشكرتها وهذه احدى النعمتين
لا لانك لا تشكر عليها وقوله دفعت بمعروف يريد ورب
خصم دفعت بقول معروف والصائب القاصد المصيب
وقوله اضل الناطقين مفاصله اي اذا لم يصب احد مفصل
هذا القول اصبته انت ودفعت به خصمك ومعنى اضل
حمله على الضلال والخطأ لغموضها وبعد غورها
ويقال للرجل اذا اصاب القول حقيقة طبق المفصل
وهو مثل واصله ان الجزار الحاذق اذا اراد القطع اصاب
المفصل فيقول اذا لم يهتد الناطقون لمفاصل الكلام
ومقاطعه فانت مهتد لها

وذي خطل في القول يحسب انه مصيب فما يلمم به فهو قائله
عبأت له حلما واكرمت غيره واعرضت عنه وهو باد مقاتله

الخطل كثرة الكلام وخطؤه وقوله فما يلمم به اي ما حضره
من الكلام وان كان خطأ فهو قائله لسفهه وقلة تحصيله
وقوله عبأت له حلما اي جمعت له الحلم وهيأته له وصفحت
عنه وقد بدت لك مقاتله فلم تنله بمكروه وعفوك
غيره من اعيبه فيه ويحتمل ان يريد بغيره نفسه
اي اكرمت نفسك باعراضك عنه

حذيفة ينميه وبدر كلاهما الى باذخ يعلو على من يطاوله
ومن مثل حصن في الحروب ومثله لانكار ضيم او لامر يحاوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)